# بيانخالدبكداشالعلني

الاسرائيلي وبحربسر الارض المعتلبة

وضمان حق الشعب العربي الفلسطيتي

في العودة الى وطنة ونقرير مصسرة

على ارضها » ، ونبتوا ، عوضا عتها ،

شعبارات مطيرفه اجمعت الحركية

النسوعية العربية والعالمية ، وكثير

من العصائل الهامة فيي الحركيات

التدمية وفي حركه النحرر المسربية

بمحموعها ع على أنهنا ضارة بالنضية

العلسطينية ذابهاء وفد عهلوا باصرار

على ان يغرضوا على الحسزب ان

ينبني مثل هذه الشعارات ، ووفعوا

تعملهم هذا اسرى البرجوازي الصقع 4

ولم يعطوا اي وزن لما يشيقي ان يتوفر

للشعارات التي بطرحها الحيزت من

محتوى طبغي واممى ومنطابع الواقعية

والقدرة على تمبئة العوى اللازمة

لتحقيقها . كما أنهسم ضربوا عرض

الحنائط بصبرورة واهمية التوفيسق

والتنسيق في المواقف من هنده

الفضية الكبرى ، مع سياسة الاحزاب

الشيوعية الشعيعة في البلسدان

العربية والحركة الشيوعية العسالية

وفس طليعتها الحسيزب الشيوعي

السوفياتي ، تعيرتنا الاكبر في جميع

فضاباتا ، ومنها قضية فلسطين

كما ان الكتلة الانتصادية المامرة

ليم تلتزم بتقييم الحنزب للمصل

الغدائي ، وهو تقييم وافعي وعملسي

ويناء ، فقد اعتبر المؤتمر الشالث

الممل الغدائي حركة كفاحية تشكل

عاملا هاما من عوامل النضال ضد

الاحتلال الاسرائيلي في سبيل ازالية

اثار العدوان في حزيران ١٩٦٧ ومن

اجل ضمان الحقوق الشروعة للشعب

الم بي الفلسطيني في وطنه ، وأكسد

المائم الثالث على ضرورة مساهمة

الحزب في هذه الحركة ودعمه لها .

واما الكتلة فقد ذهبت فين تقسمها

( الكلامي ) للعمل القدائي ابعد من

ذلك ، فصورته كأنما هو العنامل

الرئسيي والإساسي في النضال ضد

« وقف ضد الوحدة العربية 1 » او ان الحيزب « ليس جماهرسا لانبه لم برقم شعارات قومیة ؟ » او ۱۱ کان حب انوند وحدة مصر وسورنا بدون قيد او شرط ، وبدون مطالب » او ان ﴿ النود الـ ١٣ كانت حريمة ﴿ وَ" وعكدًا .. وهكذا مما نمع به كتابات الريدين عن الحيزب وافتراات جميع عدائه الطبقيين وعملاء الاستعماد وفي فضنة البرئامج تحاولون امنا ان بعرضوا اراءهم التجريفية فيه واما ان عرفلوا صدوره بأي لمن . كما الهنب الكروا أن الحزب فني تاريخه وضم المديد من الوثيائق ذات الصغة الرئامجة الى نبحث كل مرحلة مجددة فني حنهنا وتضع لهنا استراسعتها وتاكتبكها .

ائنا منذ البداية وحنى النهابة قد وقفا شدة ضد كل ما قدموه من « تقسمات » اعتباطية لتشساط الحزب ولسياسته ، وقلنا لهيم ، كما فالت لمم أكثرية فواعد الحدوب وكوادره : أن هذا نخريب للحيزب وتدمر له وعمل بؤدي الى تصفيته ، الا انهم لم يرتدعوا ولم يكفوا عن

#### ٧ \_ التخلي عن النظيرة الطبقة الماركسية -اللبنينية وعن الدقف الاممى فيالقضايا القومية

ان عناص الكلة التديفة الانتمازية فد تخلوا عن النظرة الطبقية والوقف الإممي للحيزب الشيوعي من لقضابا القومية ء وخرجوا علسي انجاهات المؤنمر الثالث ، ونبثوا ، بدلا من ذليك ، افكيار التعصب القومي ، افكار القومية البورجوازية ولم بكنفوا بعرض مواقفهم وافكارهم الخاصة من خلال الهيئات وق اطار منافشة مشروع البرنامج السيساسي للحزب ، بل سعوا ايضا لعرض هذه الافكار والوافف التجريفية فرضا على الرفاق ، واعتبروها خطة عنامة للحزب ، ونشروها ووزعوها كاشيساء مقررة ومسلم بها ، كما فعلوا ، مثلا في نشرات اصدرها انصبار الكتلة في دير الزور وحماة واللاذفية ، الامسر الذي يعد خروجا علسى الإسس العامة للتظيم وعلى المدا القناضي بخضوع حميم تنظيميات الجزب لاعلى سلطة فيه ، وهي المؤتمر .

وهكذا ، فغى الوقت الذي سدات فيه الاوساط الاكثر تقدمية في الحركات الومية ناخذ موافق افرب فاقرب الى الماركسية \_ اللينيئية ، تربد الكبلة التحريفية أن يربد حزبنا تكامله الى المواقع التي تخلت عنهما هذه الحركات مستفيدة من تجربتهما الملموسسة ومسن البطبور الموضوعين

فدر قضية فلسطين ۽ عارض افراد الكلة المفامرة التجريفية شمسارات الوَّنِعِرِ الثَّالَتَ ، وهي : « النَّصَال من أحل أزالية أثبار العدوان

(١) البيود الـ ١٢ ) يذكره قدمها خالف بكداش المستود و المادة الطر في صيغة الوحدة بين سوريا ومصر ه وظمام العكم فيها وسياسته الداخية والحارجية ( طلاحقة من اسرة لعرير

الاحتلال والعدوان الصهبوئي ، وكانها هم طلعة حركة النجرر المربنة ، واخذت تنظر لبس البي التضيية الفلسطينية فقط ، بل والسي حميم النضا ا العربية وحنى الداخلية من منظار مواوف بعض العصائل البطرفة في الحركة العدائية ، ورفضت ان بمارس الحزب دوره النوحيهي الؤثر في الحركة الفينة من أجل أن تسير في الإنجاد الصحيع .

وقد أربط موقفها هيذا بالتعليل من دور الجبوش النظامية في الدول النفدمية ومن دور العمل السيساسي واهمينه ، وطالبت عناصر فنها سأن يعيد الحزب النظر في موقفه من فرار مجلس الامن ، ووقعت اكثر من مرة في موقف المارضة لعبدد من الواقف الوضوعينة النس سننارك عليهنا الجمهورسة العربية المتحسدة والتى تتفق مع سياسه الانجباد السوفيساني وسائر بلدان المسكر الاشتراكي . بل لقد عبد هؤلاء المحرفون الاسهاريون الى الوقوف ، حتى الاستهانة ، ضد اي اسفياد لسفي اخطاء الحياكة القدائية مثل، محاولات بعض فصائلها دفع الامور بشكل يؤدي الى احسراج الانظية التقديبة ورفص التسبق معها ومثل خطف الطائرات السذى ادانته

اكثرية منظمات الماومة نعسهما فيما وفي فضية الوحدة العربية، الرضح تقرير اللجنة الركسزية الى المؤتمسر الثالث ، في اكثر من مكان فيه ، ان « الحزب بناضل من اجل وحدة عربية تقوم علىي استاس تشديعه التضبال الشعيسي ضبد الاستعمار والصهيونية والرجعية وحماية وتعميق الكسسيات الوطنية والاجتماعية ، وان تعتميد في بنائها الاساليب الديمقراطية، وان يؤخذ بعن الاعتبار الوافع الملموس في كل بلد " . كمـا جاء في معدمة النظام الداخلي الذي افسره المؤتمر بالاجماع ايفساً ، أن

الحزب تناضل # في سيبلو حدة عربية نعوم على اساس المساواه والديمغراطية والنقدم الاجتماعي وسنشد الني الجماهم الشعبية وقواها التقدمية اا وفيد اخذت امثال هيده الصيغ للاسس الله نبغي أن نفوم عليها الوحدة العربية طهر ، بهذا السكل او ذاك ، في مواقف ووثائق عدد من الاحزاب العومية ، ودخلت فسي عدد من الوائنق الوحدوية بما فيهسا ميثاق الانحاد الثلاثي ، وظهرت في ميثاق الجبهة الوطنية النصدمية في

الا أن الكله النجريفية تمسكت ولا نيزال نيمسك بموقف غير طبقي ولا وافعي ء واكنف باسراز صيفة مجتراة وهيدة الجانب نعول أن " كل وحدة عربية لا بد أن تكون تفعمية » متناسبة ما اصر عليه الؤنمر الشالث ايضا من أن وراء شعبار الوحيدة العربية توجد اهداف طبقية متناقضة وعملت على أن يؤيسد الحزب ، بدون شمروط وسدون وضع ابة اسس سلمة ، كل وحدة تقوم بين البلدان المربية ، ولـم يتورع بعض عتاصر الكتلة عن الإعلان بأنه يؤيسه وحسدة

الاسس التي تجعل الوحسدة المسربية

وطيدة وجماهرية ، وتعطيل العدود

السياسى التوجيهي للحسزب وطمس

وجهه المستعل فكربا وتنظيميا .

وليس بنطوي موففهم هذا الاعلسى

نظرة ضمانية صنعية الني مسمألة

البحدة العربية ، تؤدى الى عزلها عن

الوافع التاريخي اللموس وعزالتجارب

مع الملك حسين .

ومن الواضع ان موقف الكتلة هذا يؤدي السي الحساق القرر بقضيسة لوحدة العربية ذانها والى فعسل النضال من أجل الوحيدة عن النضال في سبيل الاشتراكية ، التي هي الشتركة اللموسة . الهدف الاساسى والرئيسي لجميع الاحزاب الشيوعية ، ومنع الحــزب من وضع رابه السليم العلمي فسسي

■ ﴿ العِم النظيم ﴾

وعدد من الإعصاء والمنظمات

الفئية التي مرت بهنا ، والي انعادها عن البحلسل الطبقي للمجتمع وعسن الهماك الإجماعة والاقصادية والسياسية النقدمية الفائمة امسام شورية والإقطار التقدمية الاخرى . وهذا الوقف ببرك الحدال رحيا اميام الصاهبم البرجعة وتعاهيم التعصب الغومي الفائمة على انكبار المبوقف الطاغى في فضنة الوحدة العربية . وهو ، بالبالي ، نضعف نفسال العزب والإحزاب النسدمية الاخرى والجماهر العبرسة فني سيسل الاشتراكية ، ويضع هـدا النضال في

الدينة الثانية . وقد ادی بولم اسمادهم هلذا عن الوقف الوضوعن والعلمي مسن فضية الوُحدة العربية الى الوقوع فـــي مناهة اخرى حين اصروا على بينسي شعار « الحزب الشيوعي العرسي وهم لسم بنخلوا عن اصرارهم هذا

رغم البراهين الني فدمت لهنم والتي تؤكد انه شعار غر وافعى ولا عملي في ظروف الرحلة التاريخية الحاضرة وأنبه شعبار بلحق الضرر سبياسة الحزب والاحزاب الشبوعية الشقيفة في البلدان العربية الاحرى . كيل ذلك ، رغم أن هذه الاحزاب فيد غيرت جميعها عن عدم موافقتها على هذا الشعار واصرت مرارا على ان نكون العلاقيات فيما بينها علاقيات تعاون ونضامن وننسبق في الغضاسا

5

للدانا والنسبق واللاؤم مع الحركة الثيوعية

ظروف بلادها بشكل خلاق ، وان تنخذ مواقف

ر. دعم فيها الحركة الثورية العالمية ، ويتبيق معها

في العركة الكبرى الدائيرة ضد الامرسالية

المالمية ، ومن اجل تحقيق تجاحات اكبر فيي

سيدان التعبرر الوطني والجساهات النطبور

لاذا حل الكومشرن اذن؟ لقد كان برسم الخط

لسياسي ، لكل الاحرّاب النسوعية في مختلف

العاد العالم . لعبد حل الكومتيان للعطبي

للاحزات امكانية مفالجه فضاياها بشكل حر نسيب

وبصورة خلافه ، مع الإلترام بخط العرك

الشبوعية الدوليه وموافف الانجاد السوفياتي ا

والتنبيق والعباون ، والتماشي فيي المواقف

الإساسية للحركة الشبوعية والانحاد السوفياتيء

لقد حل لان منهناك حاجات موضوعية ، وظروف

وضوعية لكل بلد ، وليم يستطع الكومتيرن ان

أحدُ ذلك كله بعن الاعتبار ، ومع الزمن تكونت

حزاب وكادرات شيوعية فادره على العيادة وعلى

رسم السياسة الصحيحة ، والمهمة التي اوجد

الكومنترن من اجلها انجزت ، وبغاء الكومنترن

اصبح عائقا . انا لا ادعو للاستقلالية المطلقة

عن الحركة الشبوعية والانحاد السوفياني ، كما

بدعو الصينيون ، وانها ادعو وادافع عن وجود

احزابنا وفيادات احزابنا ، وضروره ان نقوم

هذه الاحزاب والفيادات بدراسة اوضاع بلادها

بصورة معملة ، وأن نضع هي الحلول والشعارات

لا أن شغر هذه الحلول والشمارات من الحركة

الشبوعية الدولية . فيدون ذلك لا يهكن لهذه

الاحزاب أن نقوم بدورها ومسؤولياتها ، أن مهمة

هذه الاحزاب الشيوعية ليس فقط فهم الوافع

الموس لبلدائها ، وابها ايضا العمل فيي ضوء

ذلبك لنقيم هنذا الواقم ، ووضع الشعبارات

الوطنية التقدمية ، تعيلة جماهم الشعب

المناسسة والحلول المناسسة ، ونعيثه كافه القوى

جماهم الطبغة الماملة والعبلاحين والحرفيسين

والمتعمن الثورين والطلاب وغرهم لتخطى التخلف

وتعميق الانجازات الوطنية والاجتماعية، بالتحالف

والتنسيق مع الحركه الثورية السائية وفسي

ان نامكان احزانا الشبوعية في البليدان

العربية ، أن نقوم بصناعدة الحركة الشيوعية

الدولية في فهسم وافع بلادنسا وظروف ومشاكل

بلادتنا ، وان تتسق معهنا وبفتتني بخيرتهنا

ان مشروع البرنسامج السياسي للحسزب هو

بشروع ، وتبرد عليه ملاحظات من منظمات

الفاعدة ، ومن احزاب شفيقة وسيقني هــدا

الشروع بهذه اللاحظيات وسيتحسن وبتصحح

ر احد بقول ان هذا الشروع سيظل كها هو

انه سنمدل في الوبير في ضوء اللاحظات الواردة

عليه ، ومنى أفر هذا المشروع في المؤسر وأصبح

رنامجا في انه صيفة افر به ، ستلتزم بــه

النعد للأب عليه وافراره وعندها للزمنا جميما

بافكناره ، فين المؤيمير فقط تجيري ادخال

لعد اعلنت سابقا أني سسالترم بها بقرر فيي

المؤسر ، واكرر الآن ، وأمل أن يكون موقف

وبجريتها ، وان تفني هي ايضا هذه الحركة .

حول مشروع البرنامج

طليعتها الانحاد السوفياني ..

وموافقها النظرية والسياسية .

أهمية وجسود

اللاراسمالي والاشتراكية

الاحراب الشيوعية

#### في المدد القادم ، ُ بقية السان:

■ المعامرة و \* البسارية » ■ الاستقاللة ،

الدويون على السان : حالد بكداش \_ الامين العام يوسف فيصل \_ عصو الكتب السياسي

الرفاق الاخرين هو الضا الاليزام ، والاعلان عن ذلك . أن تجاهل هذه القضية من قبل نعض

خطاب ظهير عبدالصمد في كونفرنس الحزب

الغضايا امام الحزب ضروري وبدون ذلك لا

بمكن معالجه الامور والجساد الحلول الصحيحة

ليس صحيحا ما فيل في النفرير السياسي

الذي العي امام المؤسر الثالث من قبل الاسين

العام ، من أننا ليم تؤيد النفسيم أو رفضناه ،

الصحيع هو أنا أبدننا النفسيم وما ورد فني

عرير الحزب الشيوعي اللبناني فسي المؤتمسر

الناني هو صحيح ، أن قول هذه الحفائس لا

نصرنا ، هناك حفائق ووقيائع لا يمكن النهرب

منها ، هناك اكثر من وثبعة نكشف هذه الحفيفة،

هناك بيان موقع من اربع احتزاب شيوعيه تؤبد

العسم ، ويشقى أن لا تخلف من الحقيقة

وعلينا أن نصارح الحزب والكادرات بالحقائق ،

لا أن تخفيها عنهم أو تعطيهم أياها مشوهة ، وأذا

عرف الحزب الحقيقة ، فيمكن له أن يسرى

الشكل الافضل لمالجة ذليك وبصحيحه وبرى

الشكل المناسب لنشر ذليك نشكل بساعد عمله

الحزب الجدي بصحح احطناءه فيما اذا لمسها

وادركها وفسرر السير فني تصحيحها بجرأة

واستقامة وشكل حدى ، الحزب الجدى يعمل

الوضوعة امام بلاده ، بدرس بعمق بلاده ويعمل

من احل الطبقة العاملة وجماهم الطلاحين ، لحل

الهمات الموضوعة امام بلاده ، بدرس بعمق بلاده

وبعمل من أجل الطبقة المأملة وجماهر الفلاحين،

لحل الهام الموضوعة امام البلاد في السدان

الداخلي وكذلك في الميدان الاممي . أن العمل

في هذين البدائين الداخلي والاممي ، مهمتسان

ان ملاحظات الرفاق السوفيات هامة وغنية ،

وهي ستقني مشروع البرنامج وخاصة فيما يتعلق

بطريق التطور اللاراسمالي ، والرحلة ، والوقف

من الجلفاء ( وهذه اللاحظيات تتلامم وتتسجيم

مع الافكار التي كنا ولا نسزال تحملها ، وكنسا

خلف فيها مع بعض اخواننا ورفافنا في فيادة

الحرّب ) ، وكذلك بعض المسائل المعلقة بما

بسمى هنا قضايا قومية ، مثل الوحدة العربية ،

او المحد ، فضية فلسطين . أن يعض اللاحظات

فيها يتعلق بيعض هنذه الغضايا القومية لست

معتنما بها ومن حتى كرفيق ان انافشها مع

٢ - الغضايا العكرية المختلف عليها فسي

في القضايا السياسية ينبغي أن لا يكبون

بيننا وبين سياسة الانحاد السوفياني ، مشل

فضية فلسطين والوفف من الحلفاء والموقف من

اما القضايا الفكرية المختلف عليها عندنا في

مشروع البرنامج فهذه بمكن النغاش حولها مع

العلماء والمعكرين ، أن الإليزام بكل ما يقيال في

هذا الميدان ، موقف غير صحيح ، موقف غيير

لينيني ، ان لينين كان بنافش وبشجع على

النفاش ، والنقاش في هذه المواضيع مع

العلماء السوفيات ، ليس فقط ممكنا ، وأنمسا

هو واحب ، وخاصة ان المديد من هذه القضايا

لم تحسيها الحياة بعد ، وليس حولهما موقف

وفيل أن أنتقبل الني منافشة بعض هبذه

الموقف مـن الاتحاد السوفياتي

حزبي محدد .

رفاقی هنا ، انا افرق بن فضیتن :

١ \_ الغضايا السياسية .

مشروع البرنامج .

الاتحاد الثلاثي ، وما شابه ذلك .

متلازمتان امام الحزب الجدى .

ملاحظات السوفيات

ومشروع البرنسآمج

لنعبة كافه فنوى الشعب ، لحنل المهمات

ولا يمرفل مستربه وتطوره .

### ان وجود الاحزاب الشبوعية في كل طبع من ليلدان العربية قضية هامه ، وهــدّه الاحزاب ستطبع ، رغم نوافصها واخطائها ، ان تحلل

حول ماضي الحزب

شوه ، انی انسادل کیف ؟ وما هو ماضی الحزب ؟ هل هو سياسة ام فكر ام افسراد ام الرد؟ الحزب هو كل ذلك ، هو مجموع المنظمات لا يمكن حصر الحزب في قرد أو أقراد ، القرد قد يخطى، ، الافراد قد بخطئون ، الهيئات قد نخطىء ولكن الحزب كحزب لا بخطىء وخاصة اذا نظر الى موافعه وسياسته بين فترة واخرى بشكل انتقادى ، واذا اخطأ الحزب فسيصحع اخطاء واذا اخطى فخطؤه بعود لبعض مسؤوليه او لتركيبه الطبقي ، او لسبب آخر ، ان العديث عن فرد او افراد ليس هو حديث عن الحسزب ، الحديث عن دانيال او ابراهيم او يوسف او خالد او عنى ليس هو حديث عن الحــرْب ، وانتفاد اخطاء هؤلاء الرفساق ليس هو انتفساد لاضى الحزب او لحاضره .

لعد البعد ستيالين كثرا من قبل الحيزب هي اخطاء الحزب ؟ كلا .

أن موفعي من عبادة العربر ، ومن عبادة سيالن ليس جديدا ، فانا في عز سنالين ، حين كانت عبادة الغرد هي السائدة ، انتقدت عبادة الغرد ، وفد النقدب مزفيل الرفاق المسؤولين وحوسيت، ووافقت على انتعادات الرفاق والتزمت ، ولكن الحياة فيما بعد البتت صحة وجهة النظر التي

الغرد يمكن أن يكون ممثلا للحزب ، والحديث يته حديث عن الحزب ، فيما اذا كان هذا الفرد تموذجا للحزبي الثوري ، مثالا للجرأة والافعدام والعكر النم والنظرية الخلافة ، والالتزام بخط الحركة الشيوعية والانحساد السوفياني ، وبكسل اسف استطيع ان افول ان مثل هذا العرد ليم یکن موجودا عندنیا .

افراد المبادة أو العاعدة ، ولكثي لست ضيد النفاس وفي میادین اخری کثیرہ .

الرفاق ، والصمت عنها ، والتلميح بعدم الالترام فيما اذا افر مشروعالبرنامج نشكل مخالف لنعض آرائهم ، هو موقف ضار وحاطىء من التساحية الحزبية ، وشكل خطرا على وحدة الحرب وميادته النظيمية ، ويؤدي الى ربط موافف الجزب العكرية والسياسية والتظيهية بالواقف الذانية لهذا الرفيق المسؤول او ذاك ، كما يؤدى الى اضعاف دور الهيشات الحنزبية ، ومواجهة الحزب بالفرد .

بعض الرفاق تحدث عن ماضي الحزب وانه

الشيوعي السوفياني وحتى الان يتنقد ، المعدت عبادة الغرد في المؤنمر العشرين والمؤنمسر الـ ٣١ و ۲۲ و ۲۲ و ۲۱ ، فهل انتفاد عبادة ستالين واحطاء سنالين ، هي نشوبه لماضي الحسرب الشيوعي السوفياني ؟ كلا . وهل اخطاء ستالين

ان ناریخ حزیثا هو ناریخ نمتر به ، وهو لیس ناریخ فرد او افراد ، وانها هو من صنع کیل الرفساق قاده وقواعد ، ناريخ كل منظمات الحزب ، أن هذا الناريخ هو باريخنا باريخ نضالاننا ، ونحس نتحمل مسؤوليانشا فيه حسنانه ونوافصه . ان النوافص هي من صنع القادة والإفراد ، وألحزت عليه ان يصحح هذه النوافص على ضوء الإسفاد والاسفاد الذاني .

انا ضد ظاهرات الشبم والسباب لاي فرد من اسفاد اخطائهم داخل الهيئات الحزبية , الحزب الجدي نمتر نماضيه ، وتحن تعبر نهذا الماضي، ونحن صد كل نشويه لهذا الماضي ، أن حزيث له صفحات دائمة محسدة وخاصة في مسدان النضال الوطني ، في معارك الجلاء وفي الميدان

الحزب الجدي نضع الإخطاء والنجاحيات ، وبعالجها بوضوح وصراحة ، أن الصدق في طرح

## \_ مخنارات من كالنين حول أصول التربية الماركسية

فالرُّ في مونيكو ﴿ للهدف ﴾ ) من كتاب و حول النربة الشبوعية ٥ اللاي بحتوى على محبوعة مين الحطب والمقالات المحتادة مراتب اث سخاليل كالبنس ، واهداها الرفيق تاثر الى ٥ حميم الرفاق في الحبهة الشعبة، طلائع البار الروليتاري

> فاذا ألم نصم الم، فيها كل روحه ، واذا لهم بيدع الرء واذا لهم باخذ بالحسيان بشكل مسمر وهي ، كل ما بجري ، فانها أن تكون الا مجرد ماركسية زائعة . فسادًا طبعتم بشكل مدرسی میکانسیکی ما نعلتم فلین نکونوا سوی ادعياء للنبينة ، ولن تحذيوا الحمياهم ، ولذا فاتكم سنطبقون الطربقة الماركسية نطبيعا خاطئاء بهمنا . واذ ذاك بكون الفرار البذي تنخيذه

م الوطل المرمى . .

أتنا بطيق الطريقة الماركسية بطبيعا صحيحا حيثما نسبت الى نظريه ماركس لدراسه الامر السذي

لكي يكون المره ماركسيا ، لا بد له مسن ان شيع الحياة في النظرية ويربط العصل اليومي بالنظرية ، أن يكون المسرء ماركسيا هو أن يكون

فرارا جديدا كل مرة . فياذا حللنا اليوم مسألة

بسكل من الإشبكال ، فاسا تحلها غدا بشبكل

ان يغور ويدرس ويبدع باستمرار » .

« ابها الرفاق! كثيرا ما يتحدثون عندنا ا

أن النظرية الماركسية اللينينية ليست بمثابة « فمل الإيمان » أو مجموعة من المقائد الحامدة، انها مرشد للممل . وعندما يكون الامر بعسدد استيعاب الماركسية اللينينية، اعتاد بعض الناس الكلام عن « العمل المشدد » « المشدد جدا ا الغ .. على أنه بجب على الرد أن يفهسم أن الشيء الاساسي في الماركسية اللينينية ليس

آخر ، لان الوضع سينقر غدا . أن الوضع يتقع باستمرار والناريخ بسير ولا يقف ، انه بتعدم دائما . وعلى الماركسي ان يتتبع دائما سے الباریخ ویسیر الی الامام . علی المسارکسی ان يعرف كيف بنجه انجناها صحيحا ، ومهما كان عمل الماركسي بسيطا فلا بد لتفكيره من

الدن والارقاف ١٩٣٨ كالون أول ١٩٣٨ الوفت البراهن عن دراسة النظريسة الثوريسة

■ ومن خطاب ألقى في أحتماع لمعلمي مدارس

للماركسية اللينينية ، عن دراسة ناربخ الحزب اللثيفي . أن الثيء الأسياسي فيي هيده النضية هو ان نستوعب لب همده النظريمة وان نتطلم نطبيقها فسي الاشقال العطية اليومية ونقتيس تجربة تفسال حزبتا الثوري وتجملها

هو الحرف بل لبه ، والروح الثورية .

## ماذا نقصد بهـذه الكلمات : « استيعـاب الماركسية اللينينية استيعابا كليا ؟ » واي معنى فيها ؟ هل نعني ان تحفظ غيسا كل حكسم

الماركسية اللينينية على شكل استنتاجات وصيغ جاهزة ؟ ام نعني النفلفل الى لب المادكسية اللينينية ومعرفة استعمال هاده النظرية كدليل للعمل في الحياة ، في الحياة الاجتماعية والسياسية والخاصة ؟ ان هذا الشكل الاخم هو الاصوب والاصع وذو اهمية اكثر ، أنه اللب في A ... . III 2 ... . . III

رئسیه اللبنینیه . آن الانهازیة لا تنجلی دائما بانکار سیافر للماركسية اللينبنية ، انها كثيرا ما نظهر في النمسك المفائدي الجامد في النظر الى هــذه النظرية .. لعلم فهمتم الأن ماذا افصيد ، اربد أن أوضح لكسم هذه العكرة وهي أنه لكسي يلم الم و بالماركينية اللينينية لا يكفي البدا ان بحفظ غيبا الصبغ والاستناجات ، لا يكفى الضا ان سسوعب ليها ، لكي يلسم المرء بالماركسية اللينينية الماما حما بجب ان سطهم طبيق هذه النظرية عندما يعيضي الامر حل مسائل علمية ، بال بحب اكثر من هذا : بحب أن بعرف كيف يفتي هذه النظريه سجرينه الكندسة وبعمم هذه النجرية ، وبعبارة اخرى ان بعرف كيف بطور هذه التظرية ونجعلها تنفسدم ، وهسدا اصعب

رمسيس ثائر ۔ موسكو

الغضايا ، اديد ان اعالم فضية اخرى ، وهي اذا كنت غير مفتنع بعض اللاحظات الى قدمها الرفاق السوفيات ، واعلنت ذليك هنا او فيي هيئه حزيبه اخرى، فهل اصبحت معارضا للرفاق السوفيات او محالفا لهم ، او معاديا للسوفيات، كما يحلو ليمض الرفساق أن يشيعوه حول بعض الرفاق الذين اعلنوا عن عدم موافعتهم علسي

بعص آراء وملاحظات الرفاق السوفيات ؟ اعتد أن طرح الغضية بهذا الشكل خاطئ وضار ، وهو ليس في مصلحه الحزب ولا الرفاق السوفيات وليس في مصلحة وحدة الحــرّب ، او نربية كادرانه .

ان حزينا خلال تاريخه ليم يكن دائما منسجم في موافقة وسياسته مع مواقف الرفاق البوقيات وانها كان كثيرا ما بسلك سياسة اخرى مخالفة تهاما لنعض موافف وسياسه الرفاق السوفيات لقد اخذ الحزب موقفا مقابرا لمواقف السوقيات تجاه عبد التناصر ، وخاصة انام الوحدة ، وسلك سياسة مخالعة كلسا لمواقف السوقسات فيما بنعلق بموضوعة البطور اللاراسمالي ، وكان بعض الحربين بخبلتون علانية وصراحة مع الرفاق السوقيات في المؤيمرات العبالمية في هيذه الموضوعة ، وكان البعض ينهجهم علانية وصراحة على مسؤولين كبار سوفيات ، وينبذ اراءهـم وينهمهم بالتجريفية ويشهر نهم ، ومع ذلك لنم نسمع لانفسنا بانهام هؤلاء الرفاق وامثالهم بأنهم ضد الانحاد السوفياني او معادين له .

أن الوقف من الانجباد السوفياني عندنيا هو فضية مبدئيه ، والصدافة معه والإلىغاف حوليه قضية لا بمكن اللمب بها ، ولذلك فكل محاوله لى هذه الصّدافة ، از السّكيك بها ، ليسب ني مصلحه الحزب .

ان انهام نعض الرفاق بالعداء للسنوفيات لانهم لا بوافعون على بعض ارائهم ، فيه نجني وسرع، وهو لا بنطلق من روح الصدافة مع الانحاد السوفياني ، او من الحب له ، ان اصدفء الاتحاد السوفياتي بنبغي ان يزيدوا من اصدفائه، لا أن يخترعوا أعداء له كما يفعل بعض الرفاق .

اذا كان لمفض الرفاق ملاحظات على بعض اراء السوفيات ، او لهـم اراء لا تتفق تمامـا مع ارائهم ، هل ينيض دفع هؤلاء الرفياق بانجياه العداء للسوفيات ، ام ينبغي العمل لاجتذابهم والنائع عليهم ، ومنافشتهم وافتاعهتم ونعوسة رواطهم مع الانحساد السوفيساني ، أن الموقف الثاني هو الموقف الصحيح ، وهو الموقف الــذي بخدم وبحقق مصلحة الحزب ومصلحة الرفساق ومصلحة الاتحاد السوفياتي ومصلحة الحركبة

ليس في حزبنا عداء للسوفيات ، كما بحاول البعض ان بوحي او بصور ، واذا بسرزت بعض التساؤلات هنا او هناك حول هذا الوقف او ذاك فهذا شيء طبيعي وبنبض معالجته بهدوء وحكمه لا بالاتهامات او الارهاب . واذا كنا نطرح هنا في هذا الكونفرنس بعض البساؤلات او نعض ١٧فكا لا نخشى شيئا من المسارحة مع الحيزب وابنا شق بحزينا . وتحن اميتون لخطه وسياسيه ولا تعمل كنعض الرفاق ، بتحدثون عن السوقيات وعن الالبغاف حوله وعن ضرورة التماثل في كل شيء معه ، ولكنهم في الواقع بسلكوا سيساسا اخرى مفايرة لسياسة السوفيات .

في العدد القادم

حول الامة العربية والوحد ودور الطقه الماملة